

## دور المحاسبة الإلكترونية في تقليص فجوة توقعات التدقيق في الجزائر- دراسة استطلاعية لآراء مهنيين وأكاديميين-

### The Role of E-Accounting in Reducing the Audit Expectation Gap in Algeria- An Exploratory Study of the Opinions of Professionals and Academics

بن عمر أسامة<sup>1</sup>، حابي أحمد<sup>2</sup>

<sup>1</sup> طالب دكتوراه، مخبر الدراسات في المالية الإسلامية والتنمية المستدامة، المركز الجامعي تيبازة-

عبد الله مرسلي، benomar.oussama@cu-tipaza.dz

<sup>2</sup> أستاذ التعليم العالي، جامعة الجزائر 03، habi.ahmed@univ-alger3.dz

القبول: 2023-10-01

الاستلام: 2023-06-26

#### ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى مناقشة الإشكالية التالية: "هل للمحاسبة الإلكترونية دور فعال في تقليص فجوة توقعات التدقيق في الجزائر؟"، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تصميم استبيان إلكتروني لعينة مكونة من 77 مفردة تخص المهنيين -محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين- وأكاديميين، وتم تحليل بياناته باستخدام برنامج spss. وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: أنه لم يتم بعد تعميم العمل بالمحاسبة الإلكترونية في البيئة الجزائرية، كما تم تحليل واقع فجوة توقعات التدقيق الخارجي الجزائري وتم تأكيد فرضية وجودها، وأن للمحاسبة الإلكترونية دور هام وفعال في تضيق فجوة توقعات التدقيق.

**كلمات مفتاحية:** المحاسبة الإلكترونية، فجوة توقعات التدقيق، التدقيق الخارجي.

تصنيفات JEL: M41، M42.

#### Abstract:

This study aimed to discuss the issue of the following study: "Does electronic accounting play an effective role in reducing the audit expectation gap in Algeria?" To achieve the study's objectives, an online questionnaire was designed for a sample consisting of 77 individuals, including accounting professionals, accountants, experts, and academics. The data was analyzed using SPSS software.

The study found the following key results: E-accounting has not been widely implemented in the Algerian environment. The study analyzed the

current state of the expectations gap in external auditing in Algeria and confirmed its existence. It also highlighted the important and effective role of E-accounting in narrowing the expectations gap in auditing.

**Keywords:** E-Accounting; Audit Expectation Gap; External Audit.

**JEL Classification Codes:** M41, M42.

المؤلف المراسل: بن عمر أسامة، الإيميل: [oussamabenomar0@gmail.com](mailto:oussamabenomar0@gmail.com)

## 1. مقدمة:

واجهت مهنة التدقيق الخارجي في السبعينات عدة انتقادات بسبب تدني جودة تقارير التدقيق، واهتزت مصداقية المهنة مرة أخرى في القرن 21، بسبب افلاس العديد من الشركات والمؤسسات، ومن أشهرها شركة الطاقة الأمريكية Ernon، وعلى أثر هذا الإفلاس تم غلق كبرى شركات التدقيق في العالم وهي شركة Arthur Andersen (مزياني، 2015، صفحة 98)، ويرجع السبب في ذلك إلى دور المدققين وتأكيدهم على صحة القوائم المالية المخالفة للحقيقة، كما كان له الأثر الواضح للضرر الذي لحق بتلك الشركات والمؤسسات، وتم اعتماد مصطلح فجوة توقعات التدقيق من قبل المنظمات والهيئات المهنية العالمية بعد أن قام الباحث Liggio سنة 1974 بإصدار مقالته المشهورة "فجوة التوقعات هزيمة قانونية للمدقق"، والتي وضحت من خلالها عن عدم تطابق أداء المدقق الخارجي مع توقعات مستخدمي القوائم المالية (تيايبي، 2020، صفحة 03).

وعلى هذا الأساس، اقترحت الدراسة أسلوب المحاسبة الإلكترونية كأحد الحلول التي من شأنها أن ترفع من جودة المعلومة المالية، وبما توفره هذه المحاسبة من خصائص ومميزات تسهل من عمل المدقق الخارجي وتلبي احتياجات مستخدمي القوائم المالية، ومنه إلى تقليص فجوة التوقعات.

### 1.1. إشكالية الدراسة:

على ضوء ما تقدم، يمكن طرح إشكالية الدراسة على النحو التالي:  
"هل للمحاسبة الإلكترونية دور فعال في تقليص فجوة توقعات التدقيق في الجزائر؟"

وتتفرع عن هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هو واقع المحاسبة الإلكترونية في البيئة الجزائرية؟

- هل هناك فجوة توقعات التدقيق في الجزائر؟
  - هل للمحاسبة الإلكترونية دور فعال في تقليص فجوة توقعات التدقيق في الجزائر؟
- 2.1. فرضيات الدراسة:**

تدفع بنا هذه الأسئلة إلى تقديم فرضيات تكون بمثابة أجوبة محتملة يتطلب التأكد من صحتها، والتي تأتي على النحو التالي:

**الفرضية الأولى:** لم يتم بعد تعميم العمل بالمحاسبة الإلكترونية وأدوات التكنولوجيا بعد في البيئة المحاسبية الجزائرية؛

**الفرضية الثانية:** توجد فجوة توقعات التدقيق في الجزائر بسبب عدم تطابق أداء المدقق الخارجي مع توقعات مستخدمي القوائم المالية؛

**الفرضية الثالثة:** للمحاسبة الإلكترونية دور فعال في تقليص فجوة توقعات التدقيق في الجزائر.

### **3.1. أهداف الدراسة:**

الهدف من هذه الدراسة هو تحديد دور المحاسبة الإلكترونية في تقليص فجوة التوقعات، وذلك من خلال المساهمة في زيادة جودة أداء المدقق الخارجي من جهة، وتلبية احتياجات وتوقعات مستخدمي القوائم المالية من جهة أخرى.

### **4.1. منهج الدراسة والأدوات المستخدمة:**

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، لوصف أديبات متغيرات الدراسة، وكذا على المنهج التحليلي لتفسير نتائج الاستبيان، وتم الاستعانة ببرنامج spss من أجل التحليل الاحصائي للبيانات المتحصل عليها.

### **2. فجوة توقعات التدقيق**

سيتم التطرق في هذا المحور إلى تحليل مشكلة فجوة التوقعات في التدقيق الخارجي، ومعرفة مكوناتها، وأهم الأسباب التي أدت إلى وجودها.

**1.2. مفهوم فجوة توقعات التدقيق:**

عرفتها لجنة Cohen التابعة للمعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين AICPA، على أنها التباين بين احتياجات وتوقعات مستخدمي القوائم المالية وبين ما يقدمه المدقق فعلياً، وما يتوجب عليه تقديمه بشكل معقول (تيايبي، 2020، صفحة 04).

يمكننا القول أن فجوة توقعات التدقيق تعني الاختلاف بين توقعات مستخدمي القوائم المالية وما يقوم به المدقق الخارجي، ذلك إما بسبب قصور أداء المدقق أو عدم كفاية المعايير المنظمة للمهنة، وإما بسبب توقعات مستخدمي القوائم المالية غير المعقولة.

## 2.2. مكونات فجوة توقعات التدقيق:

تتمثل مكونات فجوة توقعات التدقيق كما تم الإشارة إليها في تقرير صادر عن الجمعية الأمريكية للمحاسبين القانونيين سنة 2019 كما يلي (ابراهيم و شيخ، 2023، صفحة 18):

- **فجوة الأداء:** تنتج هذه الفجوة عندما لا يقوم المدقق ببذل العناية المهنية اللازمة، أو عدم مطابقة عمله لما تتطلبه المعايير بسبب تعقيدها أو الاختلافات في تفسيرها؛
- **فجوة المعرفة:** تتمثل في الفرق بين ما يعتقد مستخدمو القوائم المالية من عمل المدقق وما يقدمه المدقق فعلياً، هذا ويعترف بأن هؤلاء المستخدمين قد يسيئون فهم دور المدققين ومتطلبات معايير التدقيق؛
- **فجوة التطور:** تتمثل في حاجة مهنة التدقيق إلى التطوير والتحسين، مع الأخذ بعين الاعتبار طلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية، والتقدم التكنولوجي، وكيف يمكن تعزيز عملية التدقيق لإضافة المزيد من القيمة.

## 3.2. أسباب فجوة توقعات التدقيق:

توجد العديد من الأسباب التي يمكن أن تؤدي إلى فجوة التوقعات في التدقيق، ومن بين هذه الأسباب نذكر ما يلي:

أولاً: الأسباب المرتبطة بالمدقق (جربوع، 2004، صفحة 372):

- الشك في استقلالية المدقق، نقص الكفاءة المهنية للمدقق، انخفاض جودة الأداء المهني؛

ثانياً: الأسباب المرتبطة بمستخدمي القوائم المالية (الصبوح، 2015، صفحة 42):

- قصور الوعي عن واجبات ومسؤوليات المدقق ومجريات مهنة التدقيق، التغيرات المستمرة لتوقعات هؤلاء المستخدمين، الاعتقاد بأن تقرير التدقيق النظيف يضمن قدرة المؤسسة على الاستمرار، الاعتقاد بأن المدقق مسؤول عن اكتشاف الغش والخطأ والتصرفات غير القانونية؛

### ثالثاً: الأسباب المرتبطة بالتنظيمات والمعايير المهنية:

- عدم تفعيل دور المنظمات المهنية في عملية الرقابة على جودة أداء مكاتب التدقيق، بالإضافة إلى قصور وعدم كفاية معايير التدقيق والقوانين المنظمة للمهنة.

### 3. مدخل إلى المحاسبة الإلكترونية

سننظر في هذا المحور من الدراسة إلى تعريف المحاسبة الإلكترونية، وما تقدمه من مميزات وخصائص تخدم العمل المحاسبي، ثم دراسة واقع المحاسبة الإلكترونية في البيئة الجزائرية، واستخلاص دورها في زيادة جودة أداء التدقيق الخارجي.

### 1.3. تعريف المحاسبة الإلكترونية:

يقصد بها تطبيق لتقنيات الأنترنت في مجال المحاسبة، وتعد تطوراً جديداً فيها، وذلك من خلال تسجيل جميع المعاملات في خادم أو قاعدة بيانات عبر الأنترنت، تمامًا مثل موقع الويب، مما توفر الجهد والتكلفة والوقت، وكذا لتفادي الأخطاء في البرامج أو فشلها، نظرًا لأنه يتم حفظ الحسابات في خادم أو قاعدة بيانات عبر الأنترنت، فلا داع للتسجيل يدويًا (Peter Teru, Felix Idoko, & Bello, 2019, p. 02).

### 2.3. خصائص المحاسبة الإلكترونية:

تتميز المحاسبة الإلكترونية بمجموعة من الخصائص، نذكر أهمها كالاتي (المطيري، 2012، صفحة 22، 23):

• السرعة الفائقة في أداء العمليات المحاسبية المختلفة ومن ثم تزويد أصحاب المصلحة بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات بالسرعة المطلوبة، إجراء العديد من الاختبارات الرقابية المبرمجة مسبقًا للتأكد من تحقق الشروط التي يتطلبها النظام، أداء العمليات المحاسبية بدرجة عالية من الكفاءة وأكثر دقة؛

بالإضافة إلى الخصائص التالية (عبد اللطيف، 2014، صفحة 12):

• يحقق النظام المحاسبي الإلكتروني سهولة في حفظ واسترجاع المعلومات بكميات كبيرة وبسرعة عالية، وإمكانية تحقيق أكبر قدر ممكن من التواصل مع متطلبات بيئة الأعمال المعاصرة؛

زيادة على ما سبق، فإن المحاسبة الإلكترونية يجب أن تتوفر فيها ما يلي (Sarmad, 2011, p. 76):

● الأمن وحماية البيانات والمعلومات، المرونة، وتتعلق بقدرة النظام على استيعاب التغييرات في المؤسسة.

### 3.3. واقع المحاسبة الإلكترونية في البيئة الجزائرية:

تتم المعالجات المحاسبية في المؤسسات الجزائرية على عدة برامج محاسبية يتم تصميمها وفق خصوصية البيئة المحاسبية الجزائرية وبما يخدم نشاط مؤسساتها، فنجد أن كبريات الشركات الجزائرية مثل مجمع سفيتال ودانون، كوكاكولا ومطار الجزائر وغيرها تستخدم البرنامج المحاسبي البريطاني Sage Comptabilité والمسوق في الجزائر من طرف وكيلها المتعمد شركة Business Solution Center Algeria (بوركايب، 2017، صفحة 137)، حيث يتميز هذا البرنامج المحاسبي الإلكتروني بإمكانية العمل فيه عن بعد والوصول إلى بيانات المؤسسة من طرف مستخدميها بسهولة وفي أي وقت عبر خادم أو منصة ويب، كما يتيح التسجيل الأتوماتيكي للمستندات المحاسبية من خلال المسح الضوئي Scanner، كما يوفر أيضًا تقارير مسبقة لمراقبة النشاط والربحية في شكل مؤشرات مالية مع توفر خاصية الأمان بواسطة آلية- Sage 100Cloud - (SIG ALGERIE)، وتعمل الشركات والمؤسسات الجزائرية الأخرى على برامج شبه إلكترونية مثل برنامج Silwane Compta إذ تتوفر فيه مجموعة من الخصائص المهمة، من بينها الربط بين مختلف المستخدمين عبر الأنترنت، وكذا نقل البيانات من مختلف مصالح المؤسسة إلى برنامج المحاسبة بصفة آلية، كما نجد أن أغلب مكاتب وشركات المحاسبة في الجزائر تعمل وفق برامج شبه إلكترونية مثال ذلك: Mega Compta Scf، Pc Compta، والتي تلجأ إليها مختلف الشركات والمؤسسات الاقتصادية من أجل مسك وتنظيم محاسبتها وإعداد قوائمها المالية السنوية.

ويرجع السبب الأساسي في عدم تعميم برامج المحاسبة الإلكترونية في البيئة الجزائرية إلى عدم تفعيل الجهات التشريعية للقوانين والمراسيم التي عن طريقها يتم استحداث مسك المحاسبة بالطرق الحديثة وبأساليب الرقمنة المعاصرة، فقد نجد أن المشرع الجزائري أصدر مرسومًا تنفيذيًا رقم 09-110 المؤرخ في 07/04/2009 المتضمن لشروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي، حيث تمحورت موادها حول الشروط الواجب توافرها في البرامج المحاسبية حتى يمكن اعتمادها، مثل توافق البرنامج المحاسبي مع القواعد والمبادئ المحاسبية والقوانين الجبائية لجزائرية، فهي توضح إجراءات وكيفيات العمل المحاسبي بأنظمة الإعلام الآلي فقط.

من خلال ما جاءت به مواد هذا المرسوم، وواقع مسك المحاسبة في بيئة العمل الجزائرية، يمكننا القول أن المحاسبة اليوم في الجزائر تعتمد على المحاسبة التقليدية باستخدام أنظمة الحاسب الآلي (محاسبة شبه الكترونية) بشكل كبير مقارنةً بالمؤسسات التي تعتمد على المحاسبة الإلكترونية، إلى أن يتم إصدار قوانين ومراسيم تُفعل العمل بالتكنولوجيا وأدوات الرقمنة المعاصرة في المهنة المحاسبية.

#### 4. دراسة استطلاعية لآراء الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والأكاديميين في الجزائر:

يتناول هذا المحور عرض وتحليل نتائج الدراسة الاستطلاعية، من خلال تحليل آراء الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والأكاديميين في الجزائر بشأن دور المحاسبة الإلكترونية في تقليص فجوة توقعات التدقيق الخارجي، واختبار فرضيات الدراسة، حيث سيتم التطرق فيه إلى الآتي:

##### 1.4. أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة واختبار فروضها قام الباحثين باستخدام أسلوب الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات، وتم توجيهها لأفراد عينة الدراسة المتمثلين في الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات وكذا الأكاديميين في الجزائر، واعتمدا الباحثين في إعدادها على مجموعة من الأفكار، وبعد أن تبلورت تلك الأفكار تم صياغة فرضيات الدراسة.

وقد اشتمل الاستبيان على المحاور التالية: المحور الأول: تم التطرق فيه إلى خصائص عينة الدراسة متمثلة في أسئلة خاصة بالمؤهل العلمي والمهني، سنوات الخبرة، المهنة..، أما المحاور الأخرى فقط خصصت للإجابة على فرضيات الدراسة. وقد تم إعداد أسئلة الاستبيان على أساس مقياس ليكارت الخماسي.

##### 2.4. توزيع وجمع الاستبيان:

بعد إتمام الاستبيان في شكله النهائي، قام الباحثين بترجمة هذا الاستبيان إلى نموذج استبيان إلكتروني بواسطة الدعائم العلمية التي توفرها منصة جوجل<sup>1</sup>، وبعدها

<sup>1</sup> للاطلاع على الاستبيان يرجى زيارة الموقع التالي: <https://forms.gle/q8qf6P8h4idGw5TK7>

تم إرساله عن طريق البريد الإلكتروني للخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات المنتمين إلى الجداول الرسمية المنشورة من طرف الموقع الرسمي للمجلس الوطني للمحاسبة لسنة 2023 من خلال الموقع التالي: <https://www.cn-onec.dz/index.php/8-actualites/190-tableau-des-professionnels-exercice-2023>، وكذا إرساله عبر البريد الإلكتروني إلى أكاديمي المحاسبة والتدقيق – من الأساتذة الجامعيين وطلبة الدراسات العليا.

### 3.4. مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة في الأطراف التالية: الخبير المحاسب، ومحافظ الحسابات، والأساتذة الجامعيين. وتتمثل عينة الدراسة والموضحة وفق الجدول التالي:

الجدول 1: الإحصائيات المتعلقة بعينة الدراسة

النسبة %	التكرار	البيان
100 %	77	إجابات المعبر عنها في الاستبيان الإلكتروني
100 %	77	الإجابات المقبولة
00 %	00	الإجابات الملغاة

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج الاستبيان الإلكتروني

الملاحظ من خلال الجدول 1: أن عدد الإجابات الإلكترونية المعبر عنها (77) إجابة، والتي استخلص منها (77) إجابة صالحة للدراسة وهي ما تمثل نسبة 100% من إجمالي الإجابات.

### 4.4. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم تجميع وتبويب إجابات أفراد العينة في برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإصدار spss25، يتيح جملة من الأساليب الإحصائية المساعدة على التحليل الجيد والموضوعي لمخرجات الاستبيان، ومن هذه الأساليب نجد:

- التكرارات: وهي تعكس مدى تركيز الإجابات لصالح أو لغير صالح فرضية معينة، وذلك لتدعيم صحة الفرضيات الأساسية أو عدم صحتها؛
- النسب المئوية: لوصف الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة ولاستنباط اتجاهات البيانات المبوبة حسب كل فقرة من فقرات الاستبيان؛
- معامل الفا كرونباخ: من أجل التأكد من ثبات أداة الدراسة والاستقرار في النتائج المتحصل عليها؛

- **معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية:** من أجل التحقق من ثبات الاستبيان تم استعمال طريقة التجزئة النصفية فإذا كانت قيمة المعامل مساوية للصفر فهذا يعني أن الاستبيان لا يتمتع بالثبات في عباراته، بينما إذا كانت قيمة المعامل قريبة من الواحد فهذا يدل وجود ثبات في فقرات وعبارات الاستبيان؛
- **الاتساق الداخلي (معامل الارتباط بيرسون):** لمعرفة مدى ارتباط درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للاستبانة؛
- **المتوسطات الحسابية:** باعتبار أحد المقاييس النزعة المركزية، تم استعمال المتوسط الحسابي لمعرفة الاتجاه العام لإجابات أفراد عينة الدراسة؛
- **اختبار t-test:** تم استخدام اختبار t-test من أجل اختبار فرضيات الدراسة.

#### 5.4. الثبات:

- لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدمنا (معادلة ألفا كرونباخ) **(alpha) cronbach's** ( $\alpha$ ) للتأكد من ثبات أداة الدراسة والوصول إلى نتائج دقيقة قمنا باختيار عينة استطلاعية مكونة من (77 بين المهنيين والأكاديميين).
- يكون معامل الثبات ضعيفاً إذا كانت ألفا أقل من (60%)؛
  - يكون معامل الثبات مقبولاً إذا كانت ألفا تقع بين (60%) و(70%)؛
  - يكون معامل الثبات جيداً إذا كانت ألفا تقع بين (70 % و 80 %)؛
  - يكون معامل الثبات ممتازاً إذا كانت ألفا أكبر من (80%) (سبسي، 2011، صفحة 103).

ويقصد بثبات الاستبيان: أنه يعطى نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعه أكثر من مرة، تحت نفس الظروف والشروط أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبيان يعني الاستقرار في نتائج الاستبيان وعدم تغيرها بشكل كبير، فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات، خلال فترات زمنية معينة (لزرقي، 2018، صفحة 607) وقد تم التحقيق من ثبات استبيان الدراسة، من خلال معامل (ألفا كرونباخ) كما هو مبين في الجدول الموالي:

#### الجدول 2: اختبار الثبات للمتغيرات بمعامل ألفا كرونباخ

المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات $\alpha$	الملاحظة
---------	--------------	-----------------------	----------

ممتاز	0.800	07	المحور الأول: واقع المحاسبة الإلكترونية في الجزائر
مقبول	0.630	07	المحور الثاني: واقع فجوة توقعات التدقيق في الجزائر
جيد	0.711	04	المحور الثالث: دور المحاسبة الإلكترونية في تقليص فجوة توقعات التدقيق
جيد	0.781	18	الاستمارة ككل

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معاملات ثبات متغيرات الدراسة كانت ما بين 0.630 و 0.800، بينما بلغ معامل الاستبانة ككل 0.781، وهذا يدل على ثبات أداة الدراسة، وقد أكد (Malhotra, 2010) أن شروط ثبات أداة الدراسة يتحقق إذا كان معامل الثبات ألفا كرونباخ أكبر أو يساوي 0.60.

كما يمكن اختبار الصدق مرة أخرى للتأكد من صدق الاستبيان باستخدام جذر معامل ألفا كرونباخ وبالتالي فقيمة معامل الصدق تكون محصورة بين الصفر والواحد وكلما اقتربت من الواحد يكون الاستبيان يمتاز بالصدق، وفي هذه الحالة جذر ألفا كرونباخ يساوي 0.883 وهو يقترب من الواحد لذا يمكن القول أن الاستبيان يمتاز بالصدق. ومنه نستنتج أن أداة الدراسة صادقة وثابتة في جميع فقراتها وهي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة.

كما يمكن اختبار ثبات الاستبيان عن طريق التجزئة النصفية، حيث يتم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية والرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية لكل مجال من مجالات الاستبانة، وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان بروان للتصحيح المعادلة التالية:

معامل الثبات =  $2R/1+R$ ، حيث  $R$  يمثل معامل الارتباط.

جدول 3: اختبار الثبات بطريقة التجزئة النصفية

مستوى الدلالة	معامل الثبات	معامل الارتباط R	المحاور
0.000	0.667	0.511	المحور الأول: واقع المحاسبة الإلكترونية في الجزائر
0.000	0.772	0.629	المحور الثاني: واقع فجوة توقعات التدقيق في الجزائر
0.000	0.664	0.497	المحور الثالث: دور المحاسبة الإلكترونية في

تقليص فجوة توقعات التدقيق		
0.000	0.668	0.502
الاستمارة ككل		

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معاملات الثبات تراوحت بين 0.664 و0.772، بينما بلغ معامل الثبات لجميع الفقرات 0.668 وهو معامل ثبات مقبول، يدل على ثبات أداة الدراسة حسب طريقة التجزئة النصفية.

#### 6.4. الصدق (الاتساق الداخلي):

من أجل التأكد من صدق الاستمارة، قمنا بحساب معامل الارتباط "بيرسون" لمعرفة درجة الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستمارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه كما هو موضح في الجداول التالية:

#### • صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول" واقع المحاسبة الإلكترونية في الجزائر":

الجدول4: معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني

مستوى الدلالة	درجة الارتباط بالبعد	العبارة
0.000	0.520	تشهد البيئة المحاسبية في الجزائر نقصاً في استخدام المحاسبة الإلكترونية
0.000	0.735	تفضل المؤسسات الجزائرية استخدام أسلوب المحاسبة الإلكترونية
0.000	0.639	محدودية تأهيل وتدريب المحاسبين يعيق استخدام أسلوب المحاسبة الإلكترونية
0.000	0.424	لا توجد قوانين وتشريعات كافية في الجزائر لتنظيم العمل بالمحاسبة الإلكترونية
0.000	0.660	يعتبر ارتفاع تكاليف العمل بالمحاسبة الإلكترونية أحد العوامل التي تعيق توجه المؤسسات الجزائرية نحو استخدامها
0.000	0.820	يعتبر ارتفاع مستوى القرصنة الإلكترونية عائقاً في الجزائر أمام تبني المحاسبة الإلكترونية
0.000	0.525	لا يوفر القانون الحماية اللازمة للمؤسسات التي تعتمد على المحاسبة الإلكترونية

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج spss 25

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ارتباط كل عبارة من العبارات المحور الثاني ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05، حيث أن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من 0.05، وأن معامل الارتباط للعبارات ذات الدلالة المعنوية كان محصور بين 0.520 و0.735، وهذا يعني أن عبارات المحور الثاني صادقة ومتسقة داخلياً.

• صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني "واقع فجوة توقعات التدقيق في الجزائر":

الجدول5: معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث

مستوى الدلالة	درجة الارتباط بالبعد	العبارة
0.000	0.425	ضعف الرقابة على جودة مكاتب التدقيق وأعمال المدققين من قبل المنظمات المهنية
0.000	0.456	التهرب الضريبي من طرف المؤسسات وأثره على المعلومات المالية
0.004	0.325	التركيز في اعداد القوائم المالية على الجانب الضريبي والجبايي دون الالتزام بالقواعد ومعايير المحاسبة الدولية
0.000	0.841	الشك في استقلالية المدقق الناتج عن طول مدة التدقيق
0.000	0.852	انخفاض جودة أداء المدقق
0.000	0.837	الاعتقاد بأن المدقق مسؤول عن اكتشاف جميع حالات الغش والأخطاء
0.000	0.626	الاعتقاد بأن التقرير النظيف للمدقق يضمن قدرة المؤسسة على الاستمرار

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج spss 25

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ارتباط كل عبارة من عبارات المحور الثالث ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05، حيث أن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من 0.05، وأن معامل الارتباط للعبارات ذات الدلالة المعنوية كان محصور بين 0.325 و0.852، وهذا يعني أن عبارات المحور الثاني صادقة ومتسقة داخلياً.

• صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث "دور المحاسبة الإلكترونية في تقليص فجوة توقعات التدقيق":

الجدول6: معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث

مستوى الدلالة	درجة الارتباط بالبعد	العبارة
0.000	0.752	استخدام المدقق للمحاسبة الإلكترونية يخفض من مدة التدقيق

دور المحاسبة الإلكترونية في تقليص فجوة توقعات التدقيق الخارجي-دراسة استطلاعية لآراء مهنيين وأكاديميين-

		ويحافظ على استقلاليته
0.000	0.805	تساهم المحاسبة الإلكترونية في إنتاج معلومات مالية دقيقة وموثوقة مما يرفع من جودة عملية التدقيق
0.000	0.722	تساعد المحاسبة الإلكترونية في الحد من احتمالية وقوع الأخطاء والتحريفات من خلال توفر خصائص الأمان
0.000	0.658	تزود المحاسبة الإلكترونية مستخدمي القوائم المالية بتقارير دورية توضح وضعية نشاط المؤسسة، مما يساعدهم على فهم قدرة المؤسسة على الاستمرار

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج spss 25

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ارتباط كل عبارة من عبارات المحور الرابع ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05، حيث أن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من 0.05، وأن معامل الارتباط للعبارات ذات الدلالة المعنوية كان محصور بين 0.626 و0.864، وهذا يعني أن عبارات المحور الرابع صادقة ومتسقة داخلياً.

#### 7.4. تحليل الخصائص الوصفية لعينة الدراسة:

الجدول 7: يوضح وصف أفراد عينة الدراسة كما يلي:

المتغيرات	الفئة	التكرارات	النسبة %
الخبرة	أقل من 5 سنوات	29	37.7
	ما بين 5 و10 سنوات	11	14.3
	ما بين 10 إلى 20 سنة	14	18.2
	أكثر من 20 سنة	23	29.9
المؤهل العلمي	ليسانس	4	5.2
	ماجستير	17	22.1
	دكتوراه	56	72.1
الوظيفة	خبير محاسبي	9	11.7
	محافظ الحسابات	7	9.1
	أستاذ جامعي دائم	34	44.2
	أستاذ مؤقت	27	35.1

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss25

نلاحظ من خلال الجدول رقم 7 أن توزيع أفراد العينة حسب الخبرة تتمركز أغليبتهم عند الفئة الأولى ترتيباً (أقل من 5 سنوات) أي بنسبة 37.7%، ثم تليها الفئة الثانية ترتيباً (أكثر من 20 سنة) أي ما يعادل نسبة 29.9% وهذا ما يدل على شمولية المستجوبين بين المتخرجين الجدد وذوي الخبرات المهنية والوظيفية، أما حسب المؤهل العلمي، فقد احتلت درجة الدكتوراه النسبة الأعلى حيث بلغ عددهم 56 دكتور أي ما يعادل 72.1% وهي نسبة عالية تدل على قدرة المستجوبين في فهم الاستبيان والتجاوب معه بمنهجية علمية وصدق في الإجابات، أما بالنسبة للوظيفية، فقد قدرت نسبة المهنيين المجيبين بـ 20.8% وهي نسبة متوسطة مقارنةً بعدد الأكاديميين بنسبة 79.3% وهذا ما يدل على اشتغال الإجابات بين الواقع العلمي العملي مما يعطي أهمية علمية للدراسة والنتائج المتوصل إليها.

#### 8.4. اختبار الفرضيات:

من أجل اختبار فرضيات الدراسة استخدمنا اختبار (T) للعينة الواحدة (One Semple T-test)، وكانت النتائج كالتالي:

• الفرضية الأولى: لم يتم بعد تعميم العمل بالمحاسبة الإلكترونية وأدوات التكنولوجيا في البيئة المحاسبية الجزائرية؛

من أجل اختبار الفرضية الأولى للدراسة استخدمنا اختبار (T) للعينة الواحدة (One Semple T-test):

#### جدول 8: اختبار (T) للعينة الواحدة (One Semple T-test)

رقم الفرضية	قيمة T المحسوبة	المتوسط الحسابي	درجات الحرية DF	الدلالة	النتيجة
01	68.458	3.73	76	0.000	قبول الفرضية

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss25

**التعليق:** نلاحظ من خلال الجدول رقم أعلاه أن قيمة t المحسوبة (68.458)، وهي أكبر من قيمة t الجدولية (2.02) عند درجة الحرية 76 وعند مستوى الدلالة sig تساوي (0,000) وهي أقل من (0.05)، كما أن المتوسط الحسابي يساوي (3.73) هو أكبر من المتوسط الفرضي (3.60)، وعليه يتم قبول الفرضية الأولى: "لم يتم بعد

## تعميم العمل بالمحاسبة الإلكترونية وأدوات التكنولوجيا في البيئة المحاسبية الجزائرية"

- الفرضية الثانية: توجد فجوة توقعات التدقيق في الجزائر بسبب عدم تطابق أداء المدقق الخارجي مع توقعات مستخدمي القوائم المالية؛  
من أجل اختبار الفرضية الثانية للدراسة استخدمنا اختبار (T) للعينة الواحدة (One Semple T-test):

جدول 9: اختبار (T) للعينة الواحدة (One Semple T-test)

رقم الفرضية	قيمة T المحسوبة	المتوسط الحسابي	درجات الحرية DF	الدلالة	النتيجة
02	68.88	3.84	76	0.000	قبول الفرضية

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss25

**التعليق:** نلاحظ من خلال الجدول رقم أعلاه أن قيمة t المحسوبة (68.88)، وهي أكبر من قيمة t الجدولية (2.02) عند درجة الحرية 76 وعند مستوى الدلالة sigتساوي (0,000)، وهي أقل من (0.05)، كما أن المتوسط الحسابي يساوي (3.84) وهو أكبر من المتوسط الفرضي (3.60)، وعليه يتم قبول الفرضية الثانية: "توجد فجوة في توقعات التدقيق في الجزائر بسبب عدم تطابق أداء المدقق الخارجي مع توقعات مستخدمي القوائم المالية".

- الفرضية الثالثة: للمحاسبة الإلكترونية دور فعال في تقليص فجوة توقعات التدقيق في الجزائر:  
من أجل اختبار الفرضية الثالثة للدراسة استخدمنا اختبار (T) للعينة الواحدة (One Semple T-test):

جدول 10: اختبار (T) للعينة الواحدة (One Semple T-test)

رقم الفرضية	قيمة T المحسوبة	المتوسط الحسابي	درجات الحرية DF	الدلالة	النتيجة
-------------	-----------------	-----------------	-----------------	---------	---------

قبول الفرضية	0.000	76	4.13	64.109	03
-----------------	-------	----	------	--------	----

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss25

**التعليق:** نلاحظ من خلال الجدول رقم أعلاه أن قيمة t المحسوبة (64.109)، وهي أكبر من قيمة t الجدولية (2.02) عند درجة الحرية 76 وعند مستوى الدلالة sig تساوي (0,000)، وهي أقل من (0.05)، كما أن المتوسط الحسابي يساوي (4.13)، وهو أكبر من المتوسط الفرضي (3.60)، وعليه يتم قبول الفرضية الثالثة:

"للمحاسبة الإلكترونية دور فعال في تقليص فجوة توقعات التدقيق في الجزائر".

## 5. خاتمة:

ختامًا، فقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: أولاً، تبين أن العمل بالمحاسبة الإلكترونية لم ينتشر بشكل واسع في البيئة الجزائرية، نظرًا لعدة عوامل، أهمها: عدم كفاية القوانين والتشريعات المنظمة لها، ومحدودية تدريب وتأهيل المحاسبين للعمل بها، وارتفاع مستوى القرصنة في البيئة الجزائرية. واتضح من خلال الدراسة أن بيئة التدقيق الجزائرية تعاني هي الأخرى من مشكلة فجوة التوقعات، وذلك لعدة عوامل، تمثلت أهمها في: ضعف الرقابة على أعمال مكاتب التدقيق، والاعتقاد بأن تقرير التدقيق النظيف يضمن قدرة المؤسسة على الاستمرار.

بالإضافة إلى ذلك، تبين أن المحاسبة الإلكترونية تلعب دورًا هامًا وفعالًا في تقليص هذه الفجوة، حيث تساهم في زيادة مستوى الشفافية والدقة والموثوقية والجودة في المعلومات المالية، كما تقدم المحاسبة الإلكترونية فرصًا لتحسين الاتصال وتبادل المعلومات بين المحاسبين والمدققين الخارجيين ومستخدمي القوائم المالية. إن استخدام التكنولوجيا الحديثة والتحول إلى المحاسبة الإلكترونية يعد خطوة حاسمة نحو تقليص فجوة توقعات التدقيق الخارجي.

وعلى ضوء النتائج المتوصل إليها، فإن الدراسة توصي بما يلي:

- إصدار التشريعات والقوانين المتعلقة بالمحاسبة الإلكترونية: يجب على الجهات المعنية أن تعمل على إصدار واعتماد التشريعات والقوانين التي تنظم استخدام المحاسبة الإلكترونية، مما يساهم في توفير إطار قانوني يشجع على اعتماد التكنولوجيا في مجال التدقيق؛

● **زيادة التدريب والتأهيل للمحاسبين:** يجب توفير برامج تدريبية وتأهيلية للمحاسبين تساهم في تعزيز مهاراتهم في استخدام التكنولوجيا وتطبيق المحاسبة الإلكترونية؛

● **تشجيع الاستفادة من الخبرات الدولية:** يمكن الاستفادة من الخبرات الدولية في تبني وتطبيق المحاسبة الإلكترونية، وذلك من خلال تبادل المعرفة والتجارب مع دول أخرى تعتمد هذه الأساليب؛

● **تعزيز الرقابة على جودة أعمال مكاتب التدقيق:** يجب تعزيز دور الجهات المختصة في متابعة وفحص أعمال مكاتب التدقيق وضمان أنها تلتزم بمعايير الجودة والمهنية المتعارف عليها.

6. قائمة المراجع:

المراجع العربية:

المؤلفات:

1. ناصر نورالدين عبد اللطيف. (2014). المحاسبة الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات وتصميم إدارة قواعد البيانات. الاسكندرية، كلية التجارة: دار التعليم الجامعي.

الأطروحات:

2. رضا تيايبية. (2020). مدى تأثير حوكمة الشركات وتنظيم مهنة المراجعة في الجزائر على فجوة التوقعات-أطروحة دكتوراه-.04.باتنة، علوم التسيير (تدقيق محاسبي)، الجزائر: جامعة باتنة01.

3. علي مانع المطيري. (2012). دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين قياس خطر الائتمان في البنوك الكويتية - رسالة ماجستير-.22،23. الكويت، قسم المحاسبة: كلية الأعمال: جامعة الشرق الأوسط.

4. محمد الصبوح. (2015). دور معايير التدقيق الدولية في تقليص فجوة التوقعات - رسالة ماجستير-. 42. قسم المحاسبة: كلية الاقتصاد، سورية:جامعة دمشق.

5. محمد عبد الماجد بوركايب. (2017). معوقات مهنة تدقيق الحسابات بالجزائر في ظل خصائص بيئة المحاسبة الإلكترونية-أطروحة دكتوراه-.137. المدينة، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية: جامعة يحيى فارس (المدينة).

6. مصطفى يوسف سبسي. (2011). دور المعلومات المالية المتقبليّة للشركات في اتخاذ القرارات - رسالة ماجستير-. 103. حلب، كلية الاقتصاد، سوريا: قسم المحاسبة.

#### المقالات:

7. دريا ابراهيم، و رشد شيخ. (03 02, 2023). دور معيار التدقيق الدولي رقابة الجودة لتدقيق القوائم المالية في تضيق فجوة التوقعات. *مجلة بولتكنيك للعلوم الانسانية والاجتماعية*, 04(01)، 18.
8. نورالدين مزباني. (15 12, 2015). أبعاد مشكلة فجوة التوقعات في بيئة التدقيق. *مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية*, 09(14)، 98.
9. يوسف جربوع. (06, 2004). فجوة التوقعات بين المجتمع المالي ومراجعي الحسابات القانونيين وطرق معالجة تضيق هذه الفجوة. *مجلة الجامعة الاسلامية*, 12(02)، 372.
10. أحمد لزرقي. (2018). دور منهاج الجيل الثاني من الاصلاحات التربوية البدنية والرياضية في بلوغ الكفاءات المستهدفة للمنظومة التربوية في التعليم المتوسط. *مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية*, 10(01)، 607.

#### مواقع الانترنت:

11. SIG ALGERIE) .s.d. (Sage 100cloud comptabilite 2023 تاريخ الاسترداد . تاريخ الاسترداد SIG ALGERIE: <https://cutt.us/HWwJG>. من، 02, 03

#### المراجع الأجنبية:

12. Olojede, P., Erin, O., Asiriwa, O., & Usman, M. (2020). Audit expectation gap: an empirical analysis. *Future Business Journal*, 06(01), 04.
13. Peter Teru, S., Felix Idoko, I., & Bello, L. (2019). The Impact of E - Accounting in Modern Businesses. *International Journal of Accounting & Finance*, 04(02), 02.
14. Sarmad, M. (2011). Analysis and Design of an Effective E-Accounting Information System (EEAIS). *Conference paper*, 76.